مفهوم *i3t*وعلاقته بمفهوم نشأة الكون [i]

نسرين محمد أحمد محمد

مقدمة: –

شغلت فكرة نشأة الكون وقيامة المعبود الخالق فكر المصرى القديم منذ العصور التاريخية الأولى، وقد شهدت تطوراً بالغاً عبر العصور؛ مستخدماً فى تصويره لها وتعبيراته مفهوم البعث، حيث تخيل المصرى القديم أن الكون نفسه بُعث من جديد من كون قديم وقد لعب الملك هذا الدور أيضاً متحدثاً عن نفسه بأنه التل الأزلى الذى نشأ من نون؛ وعلى الرغم من غموض الزمن بالنسبة للمصرى القديم إلا أنه حوَّر الأفكار المبهمة إلى ظواهر ملموسة حقيقية من خلال التأمل لفترات طويلة ووضع التفاسير والحلول المنطقية فى كثير من الأحوال لذلك فقد استخدم الرموز تسهيلاً على نفسه ليعبر بها عن فكرة ما يقصدها فى ذهنه ولذلك نجد الرمز يتخطىَ حاجز المكان والزمان[2].

وهذا ما استخدمه فى تعبيراته عن نشأة الكون فى البداية الأولى sp-tpy أو نشأة الخالق أو الكيانات الإلهية المختلفة أو للتعبير عن طبيعة العالم الآخر .

ويرتبط بداية الوجود مع بداية ظهور الخلق لأول مرة حيث مثلت مرحلة إنتقال من الفوضى "إسفت" إلى النظام "ماعت" ومن هنا ظل نون "المحيط الأزلى" خارج حدود الزمن وعلى الرغم من أن مصر لم تعرف أسطورة واحدة أجمع عليها الكهنوت لتفسير بدء الخليقة مما أرجع الأمر إلى أن العالم كان يحفه الفوضى والتعقيد3 إتفقت جميعها على أن الخليقة تبدأ بظهور تل ومنه ظهر المعبود الخالق أو أرجعت خلق ذلك المعبود لمعبودات أزلية كانت تعيش فى "نون"، ويعزز ظهور ذلك التل هو التأثر بالطبيعة الجغرافية وفيضان النيل الذى ينتج عن إنحساره ظهور روابي ولذلك تخيل المصرى أن الكون أيضاً كان مغموراً بالماء (المحيط الأزلى نون) ومنها خرج التل الأزلى4.

أولا :– مقومات البعث :–

لا يختلف مفهوم نشأة الكون وبعثه عن مفهوم بعث الإنسان فكلاهما يجتمعان فى نفس التكوين والأساس من إتحاد مجموعة من العناصر والمقومات لهيكلة هذا الجسم من جديد ولما كان لبعث الإنسان يتطلب مقومات مثل ("Xt" الجسد و"ib" القلب و"rn" الإسم و "kA" النفس الفاعلة وجمع أعضاء المتوفى من جديد كما فعلت إيزة إلى أوزير ودمج هذه العناصر سوياً)5.

كان للكون أيضاً مجموعة من العناصر التى ساعدت فى هيكلته منها مجموعة من الكيانات الإلهية والمتمثلة فى الآلهة المنتمية إلى الأرض والآلهة المنتمية إلى السماء والآلهة أرواح مدينة "نخن" والآلهة أرواح مدينة "بوتو"(التى مثلت الكيان المعنوى للكون ثم جسد العنصر المادى– الجزء الأرضى الذى مثله "جب" وتلاله الثانوية المتمثلة فى تلال حورس وتلال ست، ومن هنا يظهر شمول عنصرى السرمدية والسيمترية المعبرة عن إستمراية الكون فى المصطلحين nHH وDt (دعامتى مفهوم "sp-tpy")؛ وذلك لإجتماع عنصرى الزمان والمكان المجسدان لـ sp-tpy، وقد أوضح أسمان مفهوم الموت بأنه حالة من التمزق ومن ثم إعادة جمع الأعضاء والإلتحام من جديد هى بمثابة نشأة جديدة من عناصر هدمت فى الزمن الأول sp-tpy والتى جُسدت فى أسطورة تمزيق جسد أوزير وجمعه من جديد ومن ثم بعث المتوفى فى هيئته الجديدة وصعوده إلى السماء6.

كان يلزم تحليل العناصر وتفنيدها لبيان علاقتها بالمفهوم من خلال الدراسة التحليلة الكاملة للمتون 306\480\474\572 من متون الأهرام لبيان الغرض الطقسى من خلال تفسير سبب إستخدام الكاتب لهذه المفردات :–

أ– المقومات المعنوية :–

1– قوة الطاقات الكونية :–

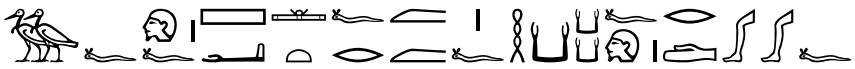

" bAw.f tpy.f Sat.f r gs.wy.f HkAw.f tpy rd.wy.f "[7]

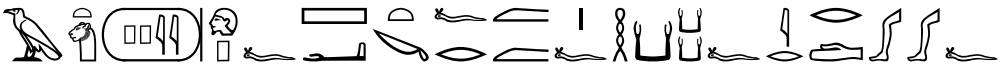

"At ppi tpy.f sat.f r gs.wy.f HkAw.f r rd.wy.f "[8]

"bA.f tpy.f Sat.f r gs.wy.f HkAw.f tpy rd.wy.f "[9]

"bA.f tpy.f HkAw.f r gs.wy.f Sat.f r rd.wy.f "[10]

- ويبين الجدول التالى الإختلافات بين المقومات فى النص الأصلى بهرم ونيس والنصوص المقارنة بالأهرامات الأخرى :-

الطاقات الكونية	هرم ونيس PT 306	هرم تتي PT 480	هرم بجي الأول PT 474	هرم بجي الأول PT 572
طاقة الحركة والتحول bA				
طاقة الإندفاع والقوة Sat	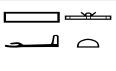			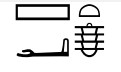
طاقة السحر الأزلى HkAw		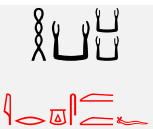	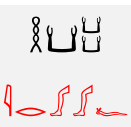	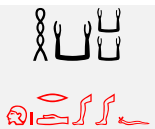

1- قوة " البا bA" قوة الحركة ": -

يُذكر أن التفسير الفلسفى فى التعبير عن ذلك المفهوم بجسم طائر أو رأس كبش أو تنوع فى نوع الطائر نفسه، هو التعبير عن حرية الحركة ومن هذا التعدد نستشف قدرة "البا" على العديد من التحولات التى تتناسب مع غرض التحول وهذا ما يعنى أنها أتت بصيغة الجمع فى هرم ونيس وبصيغة مفردة فى النصين المقارنيين PT 572 & PT 480، كما أنها تمثل طبيعة الكيان الخاص بها وتنفرد به وتمثله فى جميع هيئاته وتحولاته[11]؛ ومن هنا تتضح قدرة البا على الإدراك والتحولات المختلفة أثناء صعود الملك المتوفى للسماء أو أثناء رحلته اليومية مع مركب الشمس.

- وبالمقارنة بالنسخة المشابهة فى هرم بيبى الأول التلاوة رقم PT 474(940b) تم استبدال الكاتب لكلمة "bA.f" بكلمة "At.f[12]" 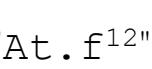 ، التى وردت أيضاً بهذا الشكل الكتابى فى هرم "نيت" وتمثل (غطاء رأس على شكل رأس فهد تزينه حية الكوبرا) 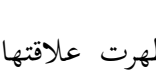 وظهرت علاقتها بالتاج بالميلاد الإلهي أيضاً، وبذلك أضاف تأكيداً وتوضيحاً ومهارة من خلال إستخدام أكثر من مرادفه فى الغرض الواحد للتوضيح والتأكيد ، ويظهر ذلك من خلال النص

"ii rf At tpy.f xsf(y).f Hr.f m It.f Gb (ppi nfr-kA-Ra) pw sA.k (ppi nfr-kA-Ra) pw Hr" [13]

"يأتى حورس؛(و) خوذة الأسد خاصته فوق رأسه؛ مديراً وجهه تجاه أبيه جب؛ أنه (بيى _نفر كارع) ابنك؛ هو (بيى _نفر كارع _ حور)"

2- الضراوة " Sat"[14] قوة لحظة الخروج أو الصعود ":-

- وأهم ما يميز ذلك المفهوم إرتباطه بلحظة ميلاد "جب" من مياه نون الأزلية :-

"inD-Hr.Tn mw inw Sw wTsw mndfty wabw n Gb awt.f im.sn ibw m xt snD HAtw m xt Sat I msyw m nw ni xprt pt ni xprt tA"[15]

"السلام عليك؛ أيها الماء الذى أحدثه شو(تسبب به) عندما صعد أبواه؛(حيث) طَهَّر "جب" أطرافه هناك (عندما تخللت عقولهم الرهبة وقلوبهم الوحشية (حرفيا: عندما قلوبهم كانت فى خوف)؛ عندما كانت قلوبهم الثيران فى رهبة)[16] لمولد "بى" فى "نو" عندما (كانت) لم تخلق السماء والأرض بعد"[17].

3- قوة الـ"حكاو"[18] (قوة السحر الأزلى):-

مثلت الغذاء الذى من خلاله يستطيع الملك التحول إلى هيئة الثور السماوى الحي، فقد ذكرت نصوص آكلى اللحوم والمعروفة بـ Cannibal hymn عند إلتهام روح الملك للنترو فهو يلتهم طاقة الـ "حكا" الخاصة بهم والقدرة الفعالة "آخو" وبعد الإنتهاء من الوليمة السماوية يتحول الملك إلى ثور سماوى[19].

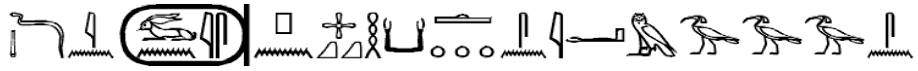

"Wnis pn wnm HkAw.sn i am Axw.sn[20]"

"ونيس" الذى يأكل سحرهم ويلتهم سحرالآخو الخاص بهم"

كما أن من يمتلك هذه الطاقة سيحظى بالحياة ؛

"im iT sw msH pf anx m HkAw"[21]

"لذلك سيعيش هذا التمساح على سحر "الحكاو"[22].

وقد ظهرت "حكاو" كإلها أزلياً ومرتبطاً بالبعث والملكية أيضاً، وأن الملك يستعين بها ليصعد نحو السماء؛ وفقاً لما ورد فى المتن رقم 539 يذكر فيها:" أى إله سوف لا يشيد السلالم للملك "مري-رع" فلن ينال القرابين من الخبز ولن ينال ظل الشمس" وتنتهى الفقرة بالجملة "إنه ليس "بى" الذى يقول هذا ضدكم أيتها الآلهة إنه "حكا" الذى يقول هذا ضدكم أيتها الآلهة، ذلك "مرى رع " الذى مرتبط بالتل الذى يحتوى السحر"؛ وإرتبط بـ "iAt" بشكل مباشر فى الفقرة 1324 " إنه ليس الملك الذى يقول هذا لكم أيتها الآلهة إنه "حكا" هو من يقول هذا لكم أيتها الآلهة فأنا مرتبط بسحر حكا "iAt" السفلى وسأصعد وأحلق فى السماء[23].

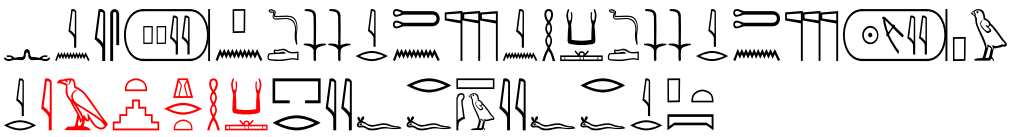

"n in is Ppi pn Dd nn r.Tn nTrw in HkA Dd nn r.Tn nTrw , Mrere pw r iAt Xrt HkA pri.f r.f Swy.f r.f r pt"[24]

** التعبيرات المستخدمة :-

- **التعبير** **tpy.f** :-

الكلمتين At & bA هما لفظتان مترادفتان يُعَبران عن قوة لحظة الإنطلاق وقت الخليقة أو بالأخص لحظة الصعود للسماء فهى تحتاج إلى قوة هائلة ولها قوة على الإدراك وترتبط بلحظة الميلاد حيث نلاحظ أنها إرتبطت بالأفعال الدالة على الصعود مثل pri ir pt وii وxa وxpr فى الإقتباسات السابقة، وكذلك إستخدام التعبير tpy.f وكأنه أراد بيان مواصفات هذه الروح والتى تتناسب مع وضع الصعود الذى يحتاج الكثير من الخصائص لتعريفه خلال لحظة صعوده للسماء (ميلاده).

- التعبيران **r gs.wy.f** ( ) **r rd.wy.f** ( ):-

قد يشير إستخدام التعبير r rd.wy إلى السيطرة الكاملة (وتعنى حرفياً: تحت قدميه)، ومن خلال ما سبق يتضح أن إمتلاك الملك لقوة الـ"حكا" تساعده فى عملية صعوده من العالم السفلى للعالم السماوى، أما عن تبديل الكاتب بالتعبير r gs.wy فى التلاوة رقم 480 قد يكون للإشارة إلى الإحاطة الشاملة لتلك القوة مؤدية نفس الغرض الوظيفى لها فى الصعود مع إستخدام التعبير r rd.wy للمفهوم Sat قد يشير إلى الحكمة فى إستخدام تلك الطبيعة المفترسة بالنسبة للملك المتوفى[25]

التلاوات	PT 306		PT 480		PT 474		PT 572	
المقومات	فعل الحدث	الغرض منه	فعل الحدث	الغرض منه	فعل الحدث	الغرض منه	فعل الحدث	الغرض منه
معبودات السماء	**ii**	Irt wT.sw Hr-a.sn Pr..ir pt			**ini**	Sm Hr a.w.sn	**ini**	di a.w.sn Xr.f ir.sn mAqt
معبودات الأرض					**dmD**		**inq**	
أرواح بوتو	**ii**	rdi tA-Gb iAwt (1r-4tS-sxt-iArw)			**ini**	Irt sxwt.iArw-iAwt (1r-4tS)		
أرواح نخن					**dmD**			
المدن **niwt**			**ini**				**di**	

المقاطعات	**lnq**	iAwt (1r-4tS-sxt.iArw)	**dmD** **n tm**	iAwt (1r-4tS-sxwt.iArw)
spAwt				
أراضى **msmw**	**dmD**			

2- المقومات المادية :-

يتبين من خلال الجدول السابق إرتباط المقومات بأفعال الإستحضار والإندماج والصعود فى الأفعال(ii وini و dmD و inq)، والذى يشير إلى تمثيل صريح للكون وهو فى إحدى مراحله المفككة وأن هذه النترو قد إنفصلت عنه فى مرحلة ما؛ ومن ثم يستحضرها من جديد كما فعل فى الزمن الأول sp-tpy، فتذكر التلاوة رقم 519 بأن النترو قد صعدت إلى السماء لحظة انفصال الأرض عن السماء، ولعلنا ندرك أنه فى الفكر الدينى المصرى القديم بأن دائما تكون الأرواح فى السماء والأجساد الميتة فى الأرض ومن هنا نجد أن أجساد الـ "نترو" هم أرباب الموتى , هم "الأجداد / الأسلاف" الذين يرقدون فى مقابرهم فى باطن الأرض بعد أن قاموا بدورهم فى خلق الكون .[26]

و أرواح الـ"نترو" هم الأرباب الأحياء الذين صعدوا من الأرض إلى السماء وتحولوا إلى نجوم ترصع جسد "نوت" السماء، ومن هنا تظهر إزدواجية الروح والجسد فإن إستخدام الفعل ini وii مع الآلهة المنتمية إلى السماء فهى بذلك تمثل الأرواح الأزلية التى تمثلها الآلهة المنتمية إلى الأرض والتى بدورها تُعبر عن الأجساد ولذلك تأخذ الفعل dmD و inq للإتحاد مرة أخرى بأرواحها ومن هنا يتجسد عنصرى الـ nHH & Dd اللذان يمثلان حاصل جمع كل وحدات الزمن الممكن إدراكها من أجل عملية البعث والنشور مرة أخرى[27]؛ وهدف هذا الإتحاد تكوين سلماً يستطيع الملك المتوفى أن يصعد إليه للسماء، يكون هذا السلم[28] هى تلك التربة الأزلية التى من خلالها يبعث الملك المتوفى والتى تتكون بفعل هذا

الإندماج وهى "iAt" (جب) وربما أتى الكاتب بها فى شكل مقسم لغرض سياسي وأنه أشار إلى تحديد حدود تلك المنطقة وهى (أرض مصر)؛

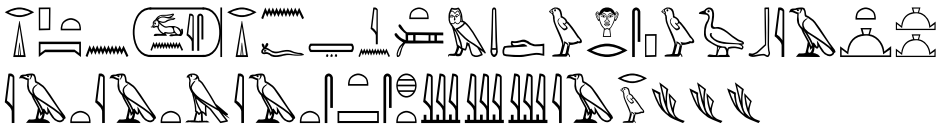

"rdi n Wnis rdi n.f tA in 6mw mdw Hr.s pw Gb iAwt iAt (iAt) Hr iAt stS sxwt-iArw"[29]

"تُسَّخر السماء لـ(ونيس)(حرفياً: يُعطى له/يَهبه الإله)، تُسَّخر له(لأجله/فى خدمته) الأرض؛ هكذا(قال) آتوم متحدثاً عنها تلال جب(مدن/تربة)؛ تل حور وتل ست وحقول الغاب(إيارو)"[30]

"ini n.k bAw P dmD n.k bAw Nxn n Ppi pn tm in Gb mdw Hr.s Hna tmw irt n.f p(w) sxwt-iArw iAwt 1r.yt iAwt 4tS.yt n Ppi pn tm in Gb mdw Hr.s Hna tmw irt n.f p(w)"[31]

"إحضار أرواح "بوتو" لأجلك وتتحد لأجلك أرواح "نخن"؛ لأجل "بى" هذا تكتمل؛ هكذا يقول "جب" متحدثاً عنها مع "آتوم" صانعة لأجله هذا حقول "إيارو"(و) تلال "حور"(و) تلال "ست" لأجل بيى هذا تكتمل هكذا يقول "جب" متحدثاً عنها مع "آتوم" صانعاً لأجله هذا.

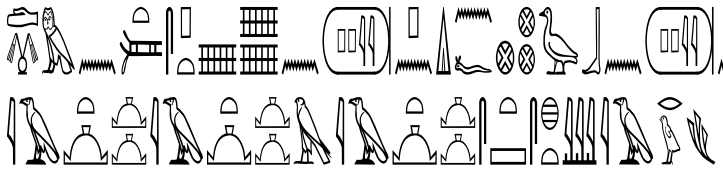

"dmD n tm spAwt n Ppi pn di n.f niwt Gb n ppi pn mdw Hr.s iAwt iAwt 1r iAwt 4tS sxt-iArw"[32]

"تتحد مكتملة المقاطعات لأجل "بى" هذا؛ لتُشكل لأجله مدن "جب" لأجل "بى" هذا يتحدث عنها (هى/هذه) التلال؛ تلال حورس وتلال ست وحقول الايارو[33]"

ثانيا:- مرحلة التحول (البعث):-

1- هيئة الثور :-

أشارت التلاوات إلى التحول إلى ثور سماوى مصارعا لثور آخر ؛

"in smA.n.f Tw Dd.n ib.f m(w)t.k n.f mk rk Tw xpr.t.k m imnw n smA imn imn imnw imy n.k mn.ty xnt sn xnty Axw"[34]

"هكذا يقول _ سيذبحك، قائلاً قلبه ستموت من أجله؛ إنتبه: (لقد) أنت أصبحت (تتحول إلى) الثور البرى المقاتل الثابت أيها الثور البرى المقاتل ولتكن ثابتاً متقدماً على الآخو".

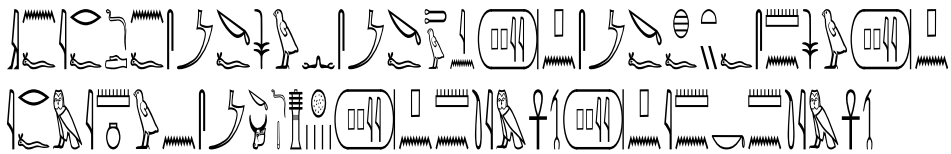

"ii.n.f ir.f Dd.n.f smA.f Tw n smA Tw in Ppy pn smA.f xft.(ty).f smn Tw pipi pn ir f m imnw n smA Dd-mdw sp fdw Pipi pn mn.ty m anx wAs Ppi pn imn.k mn.ty m anx wAs "[35]

"لقد أتى ضدك قائلاً أنه يريد قتلك؛ هو لن يقتلك؛ بواسطة "بى" هذا سيذبح خصمه ويثبت نفسه ضده (ضد عدوه) كالثور البرى المقاتل؛ تلاوة (تتلى) أربعة مرات: (لتكن) يا بيى هذا ثابتاً وسيداً(حاكماً) وحياً؛ بيى هذا لتكن ثابتا أنت حياً حاكماً "

فى ضوء الفقرتين السابقتين يظهر التحول فى هيئة ثور سماوى[36]، ووفقاً لما جاء فى متون الأهرام النص رقم 273 " أن الملك يمثل ثور السماء وهو يحيا بوجود كل نثر، ونلاحظ الصراع بين قوتين فى نفس هيئة الثور، وهنا قد يشير الكاتب إلى تعادل نفس القوتين وهما (الماعت) و(الإسفت)، ويرجع تجسيد تلك القوى الكونية بالثور إلى أن الثور يشير إلى الخصوبة ومعنى أن ينتصر أحدهما على الآخر فسيفيض الكون بتلك القوى سواءاً كانت خيراً أم شر ولذلك أفادت التلاوة إلى قوة الثور(إمنو) والذى يمثل "الماعت" ومنها سيتم القضاء على "الإسفت"؛ أما عن السب الثانى فيجسد الثور رمزاً للقوة فضلاً على أنه إرتبط بالمعبودات الأزلية والكونية مثل جب وآتوم[37] .

2- هيئة السلم (التل الرملى) :-

تذكر التلاوة 480 أن الملك ينهض فى هيئة السلم mAqt؛ حيث يذكر النص :-

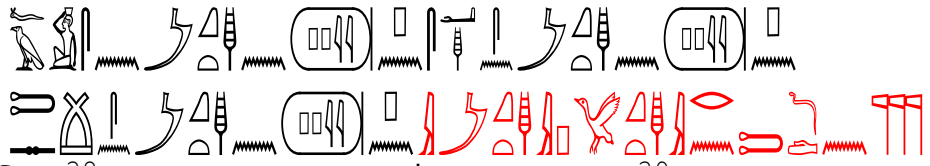

"fAy[38] sn mAq n Ppi pn saHa[39] sn mAqt n Pipi pn Ts.sn mAqt n Pipi pn ii pAqt ii rn.T Dd n nTrw"[40]

"يدعمون (حرفياً: يحملون) السلم لأجل بي هذا، يرفعون السلم لأجل بي هذا، ينصبون السلم لأجل بي هذا، ليتجلى (حرفياً: يأتى) السلم، ليتجلى (حرفياً: يأتى) المرشد، يأتى بإسم(ه) (الذى) قالته الآلهة"

التعليق :-

يعتبر السلم من أشهر الوسائل التى ذكرها المصرى القديم فى نصوصه لمساعدة المتوفى للصعود للعالم الآخر، وذكر فى النصوص أن "رع" قد أقام السلم لـ"أوزير"(Ts mAqt in Ra xft Wsir)، واستمر إستخدام السلم كوسيلة للصعود فى عصر الدولة الوسطى؛ فقد تمثيل "بناء قوائم السلم" رمزياً _ فى بردية الرامسيوم التى مثلت فى عهد

سنوسرت الأول_ وحيث يمر من بينهما "أبناء حور" حتى يستطيع "أوزير" أن يصل لأمه "نوت"؛ فيذكر النص:-

"xpr.n iri sxnw-Ax maiAwty Hr<n> msw-Hr Dd-mdw sxn.Tn it.<i> pn … msw-Hr (n) Nwt Dd-mdw Tny msw.T r pt"

"حدث أن كون الـ sxnw-Ax قائمتى السلم، يتحدث "حور" لـ"أبناء حور": فلتحضروا والد(ي)هذا .....، يتحدث "أولاد حور" لـ"نوت"، فلتُحضرى إبنك للسماء"[41]

ومن هنا نلاحظ أن الأفعال فى هذه الفقرة تشير إلى مرحلة إنشائية هدفها التدعيم والتهيئة (fA/ saHa/Ts/ii)

النتائج

- يُمثل المفهوم IAt 𓇳 مرحلة فاصلة من مراحل نشأة الكون وهى مرحلة خلق "جب وتشكيل طبوغرافيته" والتى تشكلت من تلال حور وتلال ست وحقول إيارو ويتبن ذلك من خلال تحليل عناصر المتون السابقة والتى تتبين من خلال النقاط التالية :-

1- الإشارة إلى أفعال الدمج والإستحضار تفيد فى مضمونها إلى إجرات التهيئة والتى تحدث قبل عملية الخروج أو القيامة والتى استخدمها أيضاً فى النصوص الخاصة بتجميع جسد أوزير الممزق ويظهر الغرض من إحضار ودمج الكيانات الإلهية المنتمية إلى السماء والأرض هو تكوين الدعامات الخاصة بالسلم السماوى من أجل صعود الملك إلى نوت (المرحلة الأولى) ويأتى إستحضار وإندماج أرواح بوتو ونخن من أجل تكوين الجسد المادى ووفقاً لما ورد فى التلاوات فإن هذا الجسد يتكون من تلال حور وتلال ست وحقول الغاب وهو تماماً (جب)، ومن هنا يمثل إندماج العنصرين معاً قيامة/نشأة الأرض الأزلية بالأدق تكوين الأرض الأزلية فى نون، على الرغم من إشارة العديد من الدراسات إلى أن "نون" كان عبارة عن فوضى ومن ثم إنبثق التل الأزلى خارجاً لتطبيق العدالة، إلا أن تشير هذه التلاوات

المرحلة الفاصلة بين السكون والخلق بالفعل كانت جميع المقومات السابقة ساكنة فى "نون" دون حراك ولم تحدد متى تشكلت ولكن وصفت تلك النصوص مراحل تكوين الأرض الأزلية، ويتضح ذلك وصف هيئة التحويل فى التلاوتين 306 و 474 بالثور السماوى وإستخدام الفعل xpr الذى يعبر عن النشأة أو التكوين؛ ومقاتلة ذلك الثور ثوراً آخر وهو ما يشير إلى تساوى القوتين وتضادهما فى الإتجاه (قد يشير إلى الصراع بين الإسفت والماعت وقد مثلاهما أوزير وست)؛ ومن خلال النصوص المقارنة للنصين أشارت التلاوة 480 بشكل صريح أن الأمر متعلق بإقامة سلم يدعى mAqt .

2- أشارت النصوص أن الغرض من إقامة السلم هو التواجد بين الآلهة؛ وأنه من أشهر الوسائل التى من خلالها يصعد الملك المتوفى إلى السماء؛ ويوضح النص إقامة السلم عن طريق قوة دفع تمثلت فى المقومات السابق ذكرها فاستخدم الكاتب فى التلاوات السابقة (572/474/306) أن كل المقومات تخضع بعد تكوينها إلى الملك المؤله بإستخدام الأفعال dwA.sn و الفعل irt n.f pw والفعل di n.f ؛ أما فى التلاوة رقم 480 استخدم الأفعال fAi - saH - Ts مع السلم mAqt .

وأنها تحمل بداخلها (أى: تلال iAt) جميع العناصر والمقومات الخاصة بنجاح هذه العملية وهذا ما أكدته نصوص إدفو بأن خروج الأزلين للوجود من خلال إلتحام الروح بالجسد داخل التلال والمعروفة بـ (تلال الأرضين iAwt n tA.wy)، كما تذكر متون الأهرام أن النترو إنبثقوا من جب ـإيات) فالبعث ارتبط بالتلال نظراً لطبيعتها الرملية ويتضح ذلك من خلال ألقاب أوزير Hry Sat (الذى على رمله) إشارة إلى رمال العالم الآخر فى هيئته الراقده (rs-wDA) أى المستقيظ المعافى.

[i] جزء مستخلص من رسالة الماجستيرللطالبة/ نسرين محمد أحمد محمد بعنوان " مفهوم iAt 𓇋𓂋 فى مصر القديمة " تحت إشراف أ.د/ أيمن عبد الفتاح حسن وزيرى (أستاذ الآثار والحضارة المصرية –جامعة الفيوم) ود./ محمد أحمد السيد محمد (مدرس الآثار اليونانية والرومانية –جامعة الفيوم)؛
- البريد الإلكترونى nasreenalshazly91@gmail.com

[2] وزيرى.أيمن.(2009). مفهوم ومظاهر الخلود فى مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة "دراسة لغوية -حضارية "، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، صـ 36

[3] وزيرى.أيمن & أبو زيد.إيمان.(2010) مظاهر التل الأزلى فى المعتقدات الأرضية والسماوية والكونية: دراسة تحليلية فى منهجية التطور عبر العصور؛ دارالمنظومة (كلية الآثار-جامعة جنوب الوادى)-ع.5؛ صـ 341

[4] إلياد. مرسيا.(1991). مظاهر الأسطورة، ت. نهاد خياطة، الطبعة الأولى، دار كنعان للدراسات والنشر، صـ55

[5] نور الدين.عبد الحليم (2009)؛ الديانة المصرية القديمة "الفكر الدينى"، ج.3، ط.1 – القاهرة، صـ 75.

[6] اسمان.يان (2011)؛ الموت والعالم الآخر فى مصرالقديمة، ت. محمود محمد القاسم ؛ج.1، المركز القومى للترجمة ،صـ76

[7] Pyr 477 a-b.

[8] Pyr 940 b-c

[9] Pyr 1472 b-c

[10] Pyr 992 c

صالح.أحمد (2000)؛ التحنيط فلسفة الخلود فى مصر القديمة ،جماعة حور الثقافية ، ط.1 ،صـ 11 21-20

[12] Wb I, 2, 3.4.;

- عبدالله.هدى (2003)؛ الترادف فى مفردات الاسماء فى اللغة المصرية القديمة حتى نهاية عصور الدولة الحديثة؛ رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الاثار -جامعة القاهرة ، صـ 189.

13 Pyr 973 a-b

[14] Gardiner.S.A. (1997), Egyptian grammer “Being and introduction to the study of hieroglyphs, 3rd edit., New Yourk, pp.515-533.

[15] Pyr 1039a-1040b

[16] Shmakov. T. T. (2015). New Readings in the Pyramid Texts, Omsk-Anapa-Moscow, p.285.

[17] Grzybowska. J. P. (2016). Contexts of appearance of water in the Pyramid Texts” An Introduction”, Études et Travaux XXIX, p.160.

[18] يقصد بمفهوم السحر هو القدرة على جعل الأشياء التى تحدث بطريقة غير مباشرة وغريبة إلى النظر إليها على أنها ظاهرة طبيعية وأنها ذات طبيعة مقدسة ومؤلهة أيضاً؛ أنظر: -

- Shmakov. T.T. (2014). Some lexical observations on the Pyramid Text material, Omsk- Anapa-Moscow, p.22.;

[19] ألفورد.آلان.(2004)، صـ 383.

[20] pyr 403 c
[21] CT IV 347 g.; FECT I, p. 276.
[22] Shmakov. T. T. (2012). Critical analysis of J. P. Allen" the ancient Egyptian pyramid texts, preminary results,Omk-Tricht, p.118.
[23] المعبود حكا فى الديانة المصرية القديمة حتى نهاية العصر المتأخر،) إبراهيم.صفوت.(2012 . رسالة ماجستير؛ جامعة القاهرة -كلية الاثار؛صـ 49.
[24] Pyr 1324 a-d
[25] وجهة نظر الباحثة.
[26] ألفورد.آلان.(2004)، صـ 85
[27] وزيرى.أيمن.(2009)، ج.1 ؛ صـ36.
[28] Cf; Pyr 478 a- 479 b.; pyr 941 c-d.; pyr 1473 b-1474 b
[29] Pyr 480 b –c Manuelian. P. D. (2005). The ancient Egyptian pyramid texts "translated with an introduction and notes by James P. Allen", Atlanta-Society of Biblical Literature, pp.57-58.
[30] ترى الباحثة أنه الأفضل ترجمتها بالأرض التى حدودها تلال "حور" وتلال "ست" ومنطقة حقول "إيارو" وهى الترجمة التى تتوافق مع ترجمة Mercer وعلى الرغم من إسقاط المخصص المعبر عن التلة فى كلمة iAt Hr و iAt stS ربما يعبر عن تنوع الأسلوب الكتابي محتفظاً بالقيم الصوتية للعلامات حيث المخصص نفسه 𓂓 يأخذ القيمة الصوتية iAt وهذا مقارنة بالنسخ الواردة للتلاوة فى هرم "ببي الثانى" حيث وردت الكلمة كاملة دون إسقاط المخصص .
[31] pyr 942a -943d
[32] Pyr 1475 a-d
[33] تتفق الباحثة مع ما ذكرته د.ماجدة (العالم الآخر مفهومه ومكانه) بأنها تمثل مدن جب ؛ ولكن ترى أن هذه التلال تتكون عن طريق إتحاد المقاطعات معاً فيما يتناسب مع النص السابق المقارن pyr 942a-d ولم يذكر أن تحدث عنها آتوم مع جب بل جاء التعبير n tm ليعبر على انها تتحد كتملة لتشكل هذه المدن وبالتالى يتضح أن هذه التلال تصلح للمعيشة ويمكن تقسيمها ويمكن الزراعة بها أيضاً .

34 Pyr 481 a-d
[35] Pyr 943 d- 945b & pyr 1477 a- d
[36] ألفورد.آلان.(2004)، صـ 387- 380؛
- إلياد.ميرسيا.(1987).أسطورة العود الأبدى.ت. نهاد خياطه؛ طـ.1، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.دمشق ؛ صـ53

[37] وجهة نظر الباحث .
[38] wb;I;572
[39] wb;Iv,53.
[40] pyr 995a-d
[41] السيد.ماجدة.(2002)؛ صـ 93-94